### مدير مستشفى الثورة العام بصنعاء:

# المستشفيات الخاصة تحارب المستشفيات العامة وتزيد أعباءها

## يجري حاليا تنفيذ مشروعي مبنى المركز النموذجي للطوارئ والمركز الجراحي التخصصي

صنعاء/سبأ:

**قال مدير هيئة مستشفى الثورة العام بصنعاء الدكتور أحمد قاسم العنسي، أن المستشفيات الخاصة باتت تزيد الأعباء على المستشفيات العامة، بدلا من تخفيفها.**

**وأوضح الدكتور العنسي في حوار مع وكالة الأنباء اليمنية (سبأ) «أصبحنا نحارب من قبل المستشفيات الخاصة بطريقة مباشرة وغير مباشرة، سواء باستقطاب الكادر المؤهل من الأطباء والممرضين نتيجة الظروف المادية، أو بتحميلنا أعباءهم ومشاكلهم».**

**وقال مدير الهيئة: «يزدحم مرضى المستشفيات الخاصة أمام غرف العناية المركزة وأصبحت المشكلة والكارثة في المريض الذي يصل إلينا مباشرة ويحتاج لعناية مركزة».**

**وأشار الدكتور العنسي إلى أن المستشفيات الخاصة تحيل للمستشفى حالات مرضية كثيرة سواء بعد وصولها لمراحل متأخرة غير قابلة للعلاج أو تكون قريبة من الوفاة، أو بنفاذ مال المريض.**

وحول الأخطاء الطبية وعقوباتها يقول الدكتور أحمد العنسي «تم إنشاء لجنة للمتابعة والتقييم بالمستشفى وتتكون من ستة أطباء أساتذة في اختصاصات مختلفة بحيث تعرض عليها أي شكوى أو أخطاء من داخل المستشفى، كما أن العديد من القضايا تحال إلى اللجنة من المحاكم والنيابة ووزارة الصحة والمستشفيات الخاصة وهذه اللجنة مؤقتة إلى أن يتم إنشاء المجلس الطبي المتخصص التابع لوزارة الصحة العامة والسكان».

وعن أشد العقوبات على الأخطاء الطبية قال الدكتور العنسي» هناك أطباء فصلوا مثلا في عام 2004م تم فصل طبيب، وهناك إنذارات وفرض تعويضات مالية على بعض الأطباء والبعض يتخذ قرارات بإعادتهم تحت التدريب بالنسبة لأطباء البورد العربي»، وأضاف أن ذلك أدى إلى تحسن الأداء بشكل كبير.

وفيما يتعلق بالكادر الطبي الذي يشغل معظم المستشفيات الخاصة يرى مدير عام هيئة المستشفى الدكتور أحمد قاسم العنسي أن أهم ما يتميز به المستشفى عن غيره هو كادر الأطباء والتمريض المؤهل والجامعي الذين يشكلون حوالي 10 بالمائة من الكادر الطبي في الجمهورية اليمنية، وقال «يعتبرون من أفضل الاستشاريين والاختصاصيين في الجمهورية وهذا الكادر هو الذي يشغل بقية المستشفيات الخاصة بالذات»، كما أنه يتميز في التدريب المستمر لكادره وبالأجهزة والإمكانيات التي لا تتوفر في أي مكان آخر في الجمهورية.

وبات المستشفى أحد أهم مراكز التدريب للمجلس العربي للاختصاصات الطبية (البورد العربي) وبحسب الدكتور العنسي فقد اعتمد المستشفى من قبل المجلس كمركز إقليمي للامتحانات، وحصل العام الماضي 2007م على شهادة المركز الامتحاني الأول في الوطن العربي، ناهيك عن كونه المرجعية الطبية الأولى في اليمن، وكذا مساهمته الكبيرة لتدريب جميع الكوادر في الجامعات والمعاهد الحكومية والخاصة وفي جميع الاختصاصات الطبية.

وبخصوص أسعار المستشفى يرى الدكتور العنسي أن أسعار المستشفى رخيصة ورمزية عند مقارنتها بالخدمات التي تقدم، لأن المستشفى يوفر الخدمات التي معظمها لا تتواجد في أي مستشفى حكومي أو أهلي.

وقال انه بحسب قانون إنشاء هيئة مستشفى الثورة فإن المواطن يتحمل جزءا من التكاليف لا تزيد على 30 في المائة، مقابل تقديم خدمة مميزة تكون غير متوفرة في المستشفيات الأخرى مثل جراحة القلب وزراعة الكلى والمفاصل وعمليات الشبكية.

أحمد قاسم العنسي

وأضاف العنسي أنه لولا دعم الدولة لما تمكن المستشفى من تغطية تكاليفه، مشيرا إلى أن المبلغ الزهيد الذي يدفعه المريض يشمل قيمة الغذاء والملبس والدواء والإقامة والأدوية والمستلزمات التي تستعمل في العمليات والكادر والصيانة وما يدفعه المرضى في الوقت الراهن لا يصل إلى ما بين 20 و 30 بالمائة، كما أنه يتم إعفاء الحالات الفقيرة وغير القادرة من الدفع.

وحول الإشكاليات والعوائق اعتبر الدكتور العنسي أن أبرز المشاكل التي يواجهها المستشفى الازدحام الشديد وعدد الحالات التي تصل فوق طاقة أي مستشفى، وبحسب إحصائية المستشفى فإن أعداد المرضى المترددين على المستشفى في العام 2007م ارتفع ثلاثة أضعاف العام 2000م.

ونوه مدير الهيئة بجهود القيادة السياسية ووزارتي المالية والصحة العامة والسكان ومتابعتهم أولا بأول لما يجري بالمستشفى معتبرا أنها تعطي دفعات مهمة جدا لتطور المستشفى وتجعله يحافظ علي تميزه.

وقال العنسي: «يكفي المستشفى فخرا أن أي كارثة تحدث في البلد من حضرموت إلى مأرب تأتي لمستشفى الثورة فمثلا حادث السياح الأسبان أسعف للمستشفى بعد التفجير، وأيضا حادثة حضرموت الأخيرة للسواح البلجيكيين فخلال 25 دقيقة على الحادثة كان أول طبيب على الطائرة الهيلوكبتر وفي خلال ثلاث ساعات نقلوا من حضرموت إلى مستشفى الثورة».

وفيما يخص مستشفى الزبيري بصنعاء القديمة أشار الدكتور العنسي إلى أن علاقة الهيئة بمستشفى الزبيري بدأت على أساس توجيهات بالضم، لكن قرار مجلس الوزراء جاء بالربط، وقال: أن الكلمتين تختلفان فكلمة ربط جعلته يكون تحت قطاع الوحدات الإدارية في وزارة المالية التي لها إستراتيجية وخطط ونظام ولوائح أخرى.

وأضاف: نحن نحاول ونطمح أن تتحول كلمة ربط إلى ضم أو دمج ليدخل الزبيري ضمن الوحدات الاقتصادية في وزارة المالية، وذلك بهدف أن تكون الإجراءات القانونية أسهل للمستشفى، مشيرا إلى أن بالرغم من ذلك شهد مستشفى الزبيري مؤخرا تحسنا ملموسا في الكادر والخدمة المقدمة ونوعيتها عند المقارنة بالوضع السابق.

وقد كشف الدكتور العنسي في حديثه عن خطة للهيئة لفتح فروع لها في معظم المحافظات تبدأ بمحافظتين توفر فيها خدمات المستشفى بحيث تتم عملية غربله للمرضى ولا يأتي إلى صنعاء إلا الحالات الكبيرة والمعقدة جدا، وبالتالي سيخفف أيضا على المرضى مشقة المجيء إلى صنعاء.

كما أشار الدكتور العنسي إلى أن العام 2008م سيشهد بدء علاقات قوية مع جمهورية مصر الشقيقة وذلك بإبتعاث الكادر اليمني للتدريب، لافتا إلى أن هناك موافقة مبدئية من معهد ناصر المصري أحد أهم المراكز الطبية في الشرق الأوسط على التوأمة، كما ستوقع اتفاقية قريبا مع بلجيكا، وأن المستشفى يناقش مع السفارة الأسبانية استقدام وفود لأول مرة في اليمن.

وأفاد الدكتور العنسي أنه يجري حاليا تنفيذ مشروع مبنى مركز نموذجي بالمواصفات العالمية للطوارئ وكذا مبنى لمركز جراحي تخصصي الأول من نوعه في اليمن ومن المتوقع افتتاحه خلال الأشهر القادمة، لافتا إلى أنه سيتم جمع غرف العناية المركزة العشر في مبنى واحد بدلا من توزعها على مباني المستشفى.

## أسعار المستشفى رمزية مقارنة بالخدمات المقدمة

# فؤاد إسماعيل الدكتور الذي غاب

محمد صداعي علي

فؤاد إسماعيل علي عبدالسيد ابن زنجبار أبين التاريخ الناصع البياض والينبوع الذي لا ينضب والتربة الخصبة .. أبين الخضراء التي تغنى بها الشعراء وكتب عنها المؤرخون أبين الدلتا تلك الأرض الواقعة بين وادي حسان الشهير ووادي بنا والممتدة من باتيس الجميلة حتى بحر العرب نعم هذه الأرض أنجبت خيرة الرجال الكوادر الكفوءة والمؤهلة علمياً والذين لهم بصمات في مختلف مناطق اليمن وفي مختلف المجالات ومن هؤلاء الرجال فؤاد إسماعيل علي عبدالسيد والذي بصماته مرسومة في كل بقعة أرض لها علاقة بالزراعة وبالتربة وبتحسين الإنتاج الزراعي وعلى يديه تحسنت زراعة الموز والمانجو وكثير من الفواكه والخضروات من خلال وجوده وإشرافه على قسم أو دائرة التربة في مركز الأبحاث الزراعية في الكود م/أبين ولهذا ظل هذا الرجل في علاقة حميمة مع الأرض ومع الزراعة بالرغم من أن والده المناضل الوطني الكبير المرحوم إسماعيل علي عبد السيد صياد وتاجر رحمة الله عليه ورضوانه وهو أحد رجال ثورة 14أكتوبر 1963م العظيمة ومن الشخصيات ذات الوزن الاجتماعي المعروف في أبين وهو من أسرة لها تاريخ وطني مشهود بالمواقف الثورية والوطنية الصادقة في الثورة اليمنية وفي مقدمتهم عمه/الأخ العزيز المناضل الوطني الكبير والقيادي الجسور والمثقف الشجاع الشهيد ناصر صدح واسمه الحركي والتنظيمي عبدالله فرحان القيادي المسؤول منطقة التواهي م/عدن خلال مرحلة حرب التحرير رحمة الله عليه ورضوانه وأخوه المناضل الوطني الكبير الشهيد علي إسماعيل علي عبد السيد أحد شهداء 26يونيو 1978م رحمه الله ولأنه من أسرة لها باع طويل في النضال تربى على قيم وأخلاق الثورة منذ صغره وحتى حصوله على درجة الدكتوراه من جمهورية رومانيا في مجال التربة وكل ما له علاقة بها من طفيليات وأمراض وغيرها.ولأنه من نبع صادق سخر كل علمه وجهوده لصالح كل أبناء هذه الأرض الطيبة في مجال اختصاصه ولم يبخل قط في تقديم كل مشورة أو معونة لكل من احتاج إليه من المزارعين والجمعيات الزراعية والمزارع والملاك وكل ما تزور منطقة زراعية م/أبين تجد بصمات الدكتور فؤاد إسماعيل علي عبدالسيد فيها لحبه ولعمله وارتباطه الحميم بزملائه الكوادر والمهندسين ولحرصه الشديد على إنجاز كل الأعمال المكلف بها والجهود الجبارة التي يبذلها يومياً سقط أمام زملائه داخل مكتبة وهذه هي إرادة المولى عز وجل ولا اعتراض عليها وكل نفس ذائقة الموت ولكل نفس أجل مسمى وهم السابقون ونحن اللاحقون والبقاء لله وحده وانا لله وانا إليه راجعون نعم لقد رحل الدكتور فؤاد إسماعيل علي وترك وراءه أعمالاً جليلة كلها لصالح الإنسان وترك سمعة طيبة بين أبناء هذه الأرض الطيبة كما ترك من قبله عمه ووالده وأخوه وستظل كل مزرعة تذكر هذا الكادر صاحب الكفاءة العلمية العالية وبوفاته خسرت اليمن وخسرت أبين كادراً قيادياً أمتلك مميزات قلما تجدها في كادر آخر وترك أسرة وحيدة بحاجة إلى رعاية واهتمام من قبل قيادة وزارة الزراعة ومن قيادة هيئة البحوث الزراعية ومن قيادة محافظة أبين ومن قيادة مركز الأبحاث الزراعية بالكود ومنا جميعاً ولا يسعنا في هذا المقام الا أن نتقدم بالتعازي الحارة لابنائه ولأسرته ولكل من يعرفه . إنا لله وانا إليه راجعون.

### تسجيل ( 130 ) حالة وفاة نتيجة العنف ضد المرأة اليمنية

# الفقر والأمية والعادات الاجتماعية مسؤولة عن ممارسة العنف ضد المرأة

صنعاء/ متابعات :

سجلت الأجهزة الأمنية في اليمن وقوع 2694 اعتداء على النساء في اليمن خلال العام الماضي 2007م في قضايا مختلفة متدرجة من القتل إلى الاعتداء الجسدي.

وتقول إحصائيات رسمية لوزارة الداخلية ان 130 امرأة توفيت جراء تلك الاعتداءات , منهن 88 قضين في جرائم قتل عمد و 24 في قتل غير عمد.

كما ذكرت الإحصائيات أن جرائم الاعتداء على النساء خلفت خلال نفس العام 970 إصابة وان من بين الضحايا 354 من الفتيات الصغار .

وتحمل الدراسات الخاصة بوضع المرأة في اليمن الفقر والأمية , والعادات الاجتماعية مسؤولية ممارسة العنف ضد المرأة اليمنية والتي تأخذ أشكال عدة بما فيها الاستغلال السياسي لها في الانتخابات من قبل الأحزاب.

ويحتل الزواج المبكر رأس قائمة الممارسات ضد المرأة والذي يتسبب بمشاكل ذات أوجه اجتماعية وصحية وإنسانية عديدة , وينتقد عدد من الناشطين في مجال حقوق الإنسان عدم وجود قانون صريح يجرم زواج الفتيات الصغار.

ويقول تقرير حديث صادر عن مركز دراسات وأبحاث النوع الاجتماعي بجامعة صنعاء أن نحو 52 ٪ من الفتيات اليمنيات تزوجن دون سن الخامسة عشرة خلال العامين الأخيرين، مقابل 7٪ من الذكور. فيما تصل نسبة حالات زواج الطفلات إلى 65٪ من حالات الزواج، منها 70٪ في المناطق الريفية .

وكشف التقرير عن فجوة عُمرية كبيرة بين الزوجة والزوج , تصل في بعض الأحيان إلى حالات يكبر فيها الزوج زوجته بنحو 56 سنة.

وتناضل عدد من منظمات المجتمع المدني المعنية بالمرأة في اليمن لمواجهة حدة الثقافة المنتشرة في أوساط المجتمع والتي تنظر إلى المرأة نظرة دونية .

ويقول تقرير حديث لمركز الجزيرة لدراسات حقوق الإنسان أن المرأة اليمنية ما زالت تعاني الكثير من المعوقات السياسية والاجتماعية والثقافية والرياضية مقارنة بأوضاع المرأة في الوطن العربي.

وأوضح التقرير أن أعداد النساء العاملات في الجهاز الإداري للدولة والقطاع الخاص والمختلط، لا يتجاوز 17.79 بالمائة من إجمالي عدد الموظفين .

وبين التقرير أن المرأة لم تحظ بالتواجد السياسي المناسب إلا في خمسة أحزاب من بين 22 حزباً وتكويناً سياسياً يعمل في اليمن حيث وصلت إلى مناصب قيادية رفيعة فيها.

## مصححو امتحانات الثانوية العامة ينهون إضرابهم

صنعاء / متابعات :

رفعت وزارة التربية والتعليم مخصصات مصححي اختبارات الشهادة الثانوية العامة في اليمن إلى (32) ريالاً للدفتر الواحد بزيادة قدرها (7) ريالات عن المبلغ المعتمد لهم في تصحيح آخر اختبارات( العام الماضي) .

وأكد مرشد العجي – نائب مدير عام الامتحانات بوزارة التربية والتعليم استئناف المدرسين العاملين في تقدير الدرجات أعمالهم بعد يومين من الإضراب أواخر يوليو الماضي . مشيراً إلى أن موضوع زيادة مخصصات المصححين كان محل بحث الوزارة قبل عملية الإضراب .

وكان أكثر من (1600) مدرسة يعملون في تصحيح اختبارات الثانوية العامة في اليمن نفذوا أواخر يوليو الماضي إضراباً مفتوحاً عن التصحيح ، مطالبين بزيادة مخصصاتهم .

وذكر مرشد العجي إنهم رفعوا قيمة تصحيح الدفتر الواحد من 11 ريالاً قبل خمس سنوات إلى 25 ريالاً العام الماضي. ومن 25 ريال الى 32 ريال هذا العام .

شار حول الآلية التي يجري بموجبها تصحيح الدفاتر والقيمة المقررة لكل دفتر إلى مجموعة من الضوابط لتقدير الدرجات منها اعتماد 750 دفتراً كحد أعلى تستطيع اللجنة الواحدة إنجازها في اليوم الواحد و350 دفتراً كحد أدنى،موضحا أن اللجنة الواحدة تتكون من 6 مقدرين و3 مشرفين.

يذكر أن عدد العاملين في تقدير درجات اختبارات الثانوية العامة لهذا العام بلغ( 1493) مقدر درجات يعملون في كنترولات أمانة العاصمة، تعز، آب، حضرموت، عدن يعمل معهم من الفنيين 124 موظفاً،وفي تصحيح امتحانات الشهادة الأساسية عمل 2112 شخصاً ،منهم 1617 مقدرو درجات ومشرفون و265 عاملاً. ليصل اجماليهم في الشهادتين الى (3729) عاملاً .

## الفريق الطبي السعودي يجري (123) عملية قلب للأطفال في صنعاء

صنعاء/متابعات:

اجرى فريق طبي سعودي من مركز الأمير سلطان لجراحة القلب 123 عملية قلب مختلفة في مستشفى الثورة العام بصنعاء لأطفال يعانون من تشوهات خلقية , وذكر الدكتور أحمد العنسي مدير المستشفى إن الفريق الطبي السعودي أجرى 71 عملية قلب مفتوح معقدة للأطفال المصابين بعيوب خلقية في القلب بالإضافة 52 عملية قسطرة علاجية وتشخيصية للأطفال المصابين .

وأشار الدكتور العنسي إلى ان الفريق الطبي السعودي يجري عمليات قلب مفتوح بمعدل 7 الى 9 عمليات و4 إلى 6 عمليات قسطرة علاجية وتشخيصية بمعدل يومي , لافتا إلى ان فريق من الكوادر الطبية اليمنية يشارك في تلك العمليات المعقدة .

مشيرا إلى ان الفريق الطبي السعودي برئاسةالبروفسورة هويدا بنت عبيد الغنامي كبيرة استشاريي جراحة التشوهات الخلقية في قلب الأطفال في مركز الأمير سلطان بن عبدالعزيز ستستمر زيارته حتى 25 أغسطس الجاري لإجراء تلك العمليات .

واثنى الدكتور العنسي على الدعم السخي الذي يقدمه الأمير سلطان بن عبدالعزيز لهذه البعثة الطبية , مؤكدا انها تعكس علاقات الاخوة والقربى بين البلدين الشقيقين تحت رعاية فخامة الاخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية , واخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز .

أخي المواطن
أختي المواطنة:

البحر خلال موسم الأعاصير لايرحم ولايعرف سباح ماهر أو غوص ... فالرياح أقوى والموت أسرع